

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أنس بن مالك في قوله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال : القرآن .

وأخرج سفيان وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله بالعروة الوثقى قال : الإيمان .

ولفظ سفيان قال : كلمة الإخلاص .

وأخرج البخاري ومسلم عن عبد الله بن سلام قال " رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت كأنني في روضة خضراء وسطها عمود حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي : اصعد عليه فصعدت حتى أخذت بالعروة فقال : استمسك بالعروة فاستيقظت وهي في يدي فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله .

فقال : أما الروضة فروضة الإسلام وأما العمود فعمود الإسلام وأما العروة فهي العروة الوثقى أنت على الإسلام حتى تموت " .

وأخرج ابن عساکر عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " اقتدوا بالذين من بعدي : أبي بكر وعمر فإنهما جبل " الممدود فمن استمسك بهما فقد تمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها " .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال : القدر نظام التوحيد فمن كفر بالقدر كان كفره بالقدر نقصا للتوحيد فإذا وحده وحده آمن بالقدر فهي العروة الوثقى .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن معاذ بن جبل .

أنه سئل عن قوله لا انفصام لها قال : لا انقطاع لها دون دخول الجنة .

آية 257 .

ابن المنذر والطبراني عن ابن عباس في قوله " ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور قال : هم قوم كانوا كفروا بعبسى فأمنوا بمحمد صلى الله عليه وآله و الذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات قال : هم قوم آمنوا بعبسى فلما بعث محمد كفروا به .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد ومقسم .

مثله